الكتاب الثاني

(في الدين والسلم)

من قسم الأقوال

وفيه بابان

الباب الاول

في ترغيب الاقراض والانظار

وصدق نية المستدين

﴿ وفيه ثلاث فصول ﴾

obeikandl.com

الفصل الاول

في الاقراض

١٥٣٧٣ ـ دخلت الجنة فرأيتُ على بابها الصدقةُ بعشرةٍ والقرضُ بثمانيةَ عشر ، فقلت : يا جبريل كيف صارتِ الصدقةُ بعشرةٍ والقرضُ بثمانيةَ عشرَ ؟ قال : لأن الصدقةَ تقع على يد الغني والفقير والقرضُ لا يقع إلا في يد من يحتاجُ إليه . (طب عن أبي أُمامة) .

١٥٣٧٤ ـ رأيتُ ليلة أُسرِيَ بي على باب الجنة مكتوباً الصدقةُ بعشر أمثالها والقرضُ بثمانيةَ عشرَ فقلتُ : يا جبريلُ ما بالُ القرض أفضلُ من الصدقة ؟ قال : لأن السائلَ يسألُ وعنده والمستقرضُ لا يستقرضُ إلا من حاجةٍ . (هـ عن أنس)[1] .

١٥٣٧٥ ـ كلُّ قرضٍ صدقةٌ . (حل طس عن ابن مسعود).

١٥٣٧٦ ـ قرضُ الشيء خَيرٌ من صدقته . (هق عن أنس).

١٥٣٧٧ ـ قرضُ مرتين في عفافٍ خيرٌ من صدقةٍ مرةً . (ابن النجار عن أنس) .

---

(١) رواه ابن ماجه كتاب الصدقات باب القرض (٢٤٣١) وقال في الزوائد: في اسناده خالد بن يزيد ضعفه أحمد وابن مَعين وأبو داود والنسائي وأبو زرعة والدارقطني وغيرهم . ص .

١٥٣٧٨ ـ من أقرض وَرِقاً مرتين كان كعدلِ صدقةٍ مرة . (هق عن ابن مسعود) .

١٥٣٧٩ ـ من نَفَّس عن غريمه أو محا عنه كان في ظل العرش يوم القيامة . (حم م عن أبي قتادة) .

١٥٣٨٠ ـ إن السلف يَجْري مَجرَى شطرِ الصدقة . (حم عن ابن مسعود) .

١٥٣٨١ ـ ما من مسلم يقرضُ مسلماً قرضاً مرتين إلا كان كصدقتها مرةً . (ه عن ابن مسعود)[1] .

الاكمال

١٥٣٨٢ ـ رأيتُ على باب الجنة مكتوباً : القرضُ بثمانيةَ عشر ، والصدقة بعشرٍ فقلت : يا جبريلُ ما بالُ القرض أعظمُ أجراً ؟ قال : لأن صاحبَ القرضِ لا يأتيك إلا وهو محتاجٌ وربما وقعتِ الصدقةُ في غَنِيٍّ . (طب والحكيم عن أبي أُمامة) .

١٥٣٨٣ ـ لما عُرِجَ بي إلى السماء مررت ببابِ الجنة وجبريلُ معي

---

(١) رواه ابن ماجه كتاب الصدقات باب القرض رقم (٢٤٣٠) ، وقال في الزوائد : هذا اسناده ضعيف . ص .

فنظرتُ فاذا مكتوبٌ في أُسكُفَّة[1] باب الجنة العليا الصدقةُ بعشر أمثالها والقرضُ بثمانيةٍ قيل : كيف يكون هذا ؟ قال : إن الصدقةَ ربما وقعتْ عند الغنيِّ والقرضُ لا يأتيك إلا وهو محوجٌ فتنزعُ من يدِك فتضعُه في يده . (ابن عساكر ...[2]) .

١٥٣٨٤ ـ من أقرض قَرضين كان له مثلُ أجر أحدهما لو تصدَّق به (طب ق في الأفراد وضعفه عن ابن مسعود) .

١٥٣٨٥ ـ من أقرض رجلاً مسلماً دراهم مرتين كان له أجرُ صدقتهما مرةً واحدة . (هب عن ابن مسعود) .

١٥٣٨٦ ـ من أقرض لله مرتين كان له مثلُ أجر أحدهما لو تصدق به (حب عن ابن مسعود) .

١٥٣٨٧ ـ قرضُ مرتين كصدقةٍ مرةً . (أبو الشيخ وأبو نعيم في المعرفة عن محمد المزني أبي مهند) .

١٥٣٨٨ ـ لا ينبغي لعبدٍ أن يأتيَ أخاه فيسألَه قرضاً وهو يجدُه فيمْنَعه . (طب عن أبي أُمامة) .

---

(١) أسكفة : أسكفة الباب عتبته . المختار (٢٤٣) ب .

(٢) عزاه المصنف : لأبي أمامة : وقال وفيه مسلمة بن علي متروك ، انظر الحديث رقم (١٥٥٤٥) الآتي ص .

١٥٣٨٩ ـ لا ينبغي لرجلٍ يمشي إليه أخوه فيطلبُه قرضاً وهو عنده يعلمُ أنه يردُّه إليه فيردّه حتى يُقرِضَه . (الديلمي وابن عساكر عن أبي أُمامة) .

١٥٣٩٠ ـ من طلبَ أخاه فليطلُبْ بعفافٍ وافٍ أو غيرِ وافٍ . (ق م عن أُبيّ) [1] .

---

(١) الحديث مرَّ برقم (١٥٢٨٨) وعزوه مغاير هنا لما مرَّ وسيأتي كذلك الحديث برقم (١٥٤٠٤) ورقم (١٥٤٢٣) ولدى التحقيق حول صحة العزو أقول : الحديث هو عند ابن ماجه كتاب الصدقات في باب حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف رقم (٢٤٢٢) وفي منتخب كنز العمال (٤٧١/٢) رمز له المصنف [هق عن أبي] ، وانظر السنن الكبرى للبيهقي كتاب البيوع (٣٥٧/٥) وعن ابن عمر وعائشة . وهو الصواب . ص .

الفصل الثاني

في الانظار والمسامحة

١٥٣٩١ ـ من أنظر معسراً أو وضعَ عنه أظله الله في ظله يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه . (حم م عن أبي اليسر) [١] .

١٥٣٩٢ ـ من أنظرَ معسراً إلى ميسرةٍ أنظره الله بذنبه إلى توبتِه . (طب عن ابن عباس) .

١٥٣٩٣ ـ من أنظرَ معسراً فله بكل يومٍ مثله صدقةً قبلَ أن يحلَّ الدَّيْنُ فاذا حلَّ الدَّيْنُ فأنْظرَهُ فله بكل يومٍ مثلاه صدقةً . (حم م ك عن أبي هريرة) .

١٥٣٩٤ ـ من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله يوم القيامة تحتَ ظل العرش يوم لا ظل إلا ظلُّه . (حم ت عن أبي هريرة) .

١٥٣٩٥ ـ إذا كان للرجل على رجلٍ حقٌّ فاخَّره إلى أجلٍ كان له صدقةٌ فان أخَّره بعد أجله كان له بكل يوم صدقةٌ . (طب عن عمران بن حصين) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد من حديث طويل لأبي اليسر باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر رقم (٣٠٠٦) ص .

١٥٣٩٦ ـ خوسِبَ رجلٌ ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان رجلاً موسراً وكان يخالِط الناسَ وكان يأمرُ غِلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر فقال اللهُ عز وجل لملائكتِه : نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه . (خد ت ك هب عن أبي مسعود) [١].

١٥٣٩٧ ـ كان رجلٌ يداينُ الناسَ فكان يقولُ لفتاه : إذا أتيْتَ معسراً فتجاوزْ عنه لعل اللهَ يتجاوزُ عنا فلقيَ اللهَ فتجاوزَ عنه . (حم ق ن عن أبي هريرة) [٢] .

١٥٣٩٨ ـ من أراد أن تُستجاب دعوته وأن تكشف كُربتُه فليفرّجْ عن معسرٍ . (حم عن ابن عمر) .

١٥٣٩٩ ـ أتى الله عز وجل بعبدٍ من عبادِه آتاه مالاً فقال له : ماذا عملت في الدنيا ؟ فقال : ما عملتُ من شيءٍ يا رب إلا أنك آتيتني مالاً فكنتُ أبايعُ الناسَ وكان من خُلُقي أن أُيسِّرَ على الموسر وأُنظِرَ

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب فضل انظار المعسر رقم (١٥٦١) والترمذي كتاب البيوع باب ما جاء في انظار المعسر والرفق به رقم (١٣٠٧) وقال : حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب في فضل انظار المعسر رقم (١٥٦٢) ص .

المعسرَ ، قال اللهُ تعالى : أنا أحقُّ بذلك منك تجاوزوا عن عبدي . (ك عن حذيفة وعقبة بن عامر وأبي مسعود الأنصاري) .

١٥٤٠٠ ـ أظل اللهُ في ظله يوم لا ظلَّ إلا ظلهُ أنظرَ معسراً أو ترك لغارمٍ . (حم عن عثمان) . الفتح الكبير (١/١٩٥) .

١٥٤٠١ ـ إن رجلاً ممن كان قبلكم أتاه ملكُ الموتِ ليقبض نفسه فقال له : هل عملتَ من خيرٍ ؟ قال ما أعلم شيئاً غير أني كنتُ أبايعُ الناس وأجازيهم فأنظرُ المعسرَ وأتجاوزُ عن الموسر فأدخله الله الجنة . (حم ق ه عن حذيفة وأبي مسعود) .

١٥٤٠٢ ـ إن رجلاً لم يعملْ خيراً قطُّ وكان يدايِنُ الناس ويقولُ لرسوله : خذ ما تيسَّر واترك ما عَسِرَ وتجاوز لعل الله أن يتجاوزَ عنا ، فلما هلك قال الله له : هل عملتَ خيراً قط ، قال : لا ، إلا أنه كان لي غلامٌ وكنت أداين الناس فاذا بعثتُه يتقاضى قلتُ له : خذْ ما تيسرَ واترُكْ ما عَسِرَ وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا ، قال الله : قد تجاوزتُ عنك . (ن حب ك عن أبي هريرة) .

١٥٤٠٣ ـ من أنظرَ معسراً أو وضع له أظله الله تحتَ ظل عرشه يوم لا ظلَّ إلا ظله . (حم ت عن أبي هريرة)[1] .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب البيوع باب ما جاء في انظار المعسر والرفق به =

١٥٤٠٤ ـ من طالبَ حقاً فليطلُبْهُ في عفافٍ وافٍ أو غيرِ وافٍ. (هـ حب ك عن ابن عمر وعائشة)[١] .

١٥٤٠٥ ـ خذ حقَّك في عفافٍ وافٍ أو غيرِ وافٍ . (هـ ك عن أبي هريرة)[٢] .

الاكمال

١٥٤٠٦ ـ من أنظر معسراً أو وَضع له وقاهُ الله من فيحِ جهنم ألا إن عمل الجنة حَزْنٌ[٣] بربوةٍ ثلاثاً ألا إن عمل النار سهل بسهوةٍ والسعيدُ من وُقي الفتنَ وما من جُرعةٍ أحبُّ إلى الله عز وجل من جُرعةِ غيظٍ يكظمها عبدٌ ما كظمَ عبدٌ لله إلا ملأ الله جوفه إيماناً (م عن ابن عباس)[٤]

= رقم (١٢٠٦) وقال : حسن صحيح غريب . ومر برقم [١٥٤٠٦]ص.

(١) رواه ابن ماجه في كتاب الصدقات في باب حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف رقم (٢٤٢١) ص .

(٢) رواه ابن ماجه في كتاب الصدقات في باب حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف رقم (٢٤٢٢) .
وقال في الزوائد : هذا اسناد صحيح رجاله ثقات على شرط مسلم .
ورواه ابن حبان في صحيحه ص .

(٣) حزن : الحزن : المكان الغليظ الخشن ، والحزونة : الخشونة . اهـ النهاية (١/٣٨٠) ب .

(٤) لدى الرجوع إلى صحيح مسلم كما عزاه المصنف لم أره ، والحديث =

١٥٤٠٧ ـ من أنظر معسراً أو ودَع له كان في ظل الله أو في كنف الله يوم القيامة . (ابن النجار عن أبي اليسر) .

١٥٤٠٨ ـ من أنظرَ معسراً أو يسر عليه أظله الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظلُّه . (طب عن كعب بن عجرة) .

١٥٤٠٩ ـ من أنظرَ مُعسراً بعد حلول أجله كان له بكل يومٍ صدقةٌ (الخطيب عن زيد بن أرقم) .

١٥٤١٠ ـ ارفقوا وترافقوا وليسرْ بعضكم على بعضٍ فلو يعلمُ طالبُ الحق ما له في تأخير حقه لكان الطالبُ هو الهاربُ من المطلوبِ . (الديلمي عن أبي سعيد) .

١٥٤١١ ـ إن أول الناس يستظلُّ في ظل الله يومَ القيامة لرجلٌ أنظر معسراً حتى يجدَ شيئاً أو تصدق عليه بما يطلبه يقولُ ما لي عليك صدقةٌ ابتغاءَ وجه الله ويخرقُ صحيفتَه . (طب عن أبي اليسر) .

١٥٤١٢ ـ من تركَ لغريمه أو محا عنه كان في ظل العرش يوم القيامة (ع عن أبي قتادة) .

= في مسند أحمد وعن ابن عباس (١/٣٢٧) وقال ابن كثير في تفسيره عند تفسير قوله تعالى : وإن كان ذو عسرة ، سورة البقر آية ٢٨٠ . « تفرد به أحمد » ص .

١٥٤١٣ ـ من سَرَّه أن يستظل من فَوْرِ [1] جهنم فليُنظِرْ غريماً أو يدْع لمعسرٍ . (طب عن أبي اليسر) .

١٥٤١٤ ـ من سرَّه أن يُنجّيهُ الله من كرباتِ يوم القيامة فليوسع على معسرٍ أو يدعْ له . (عب عن يحي بن أبي كثير مرسلاً) .

١٥٤١٥ ـ من سرَّه أن يُفرّج اللهُ كربته وأن يعطيه مسألتَه وأن يظلَّه في ظل عرشه يوم القيامة فليُنظِرْ معسراً أو ليضَعْ عنه . (عب عن أبي اليسر) .

١٥٤١٦ ـ من سره أن تُنفَّسَ كربتُه وأن تُستجابَ دعوتُه فليُيسرْ على معسرٍ أو ليضَعْ له فان الله تعالى يحبُّ إغاثةَ اللهفان .(ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن عبادة بن أبي عبيد) .

١٥٤١٧ ـ من أحبَّ أن يُظلَّه الله في ظله فليُنظِر معسراً أو ليضعْ عنه . (ه وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ق عن أبي اليسر) .

١٥٤١٨ ـ من سرَّه أن يَظلَّه الله في ظله يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه ، فليسر على معسرٍ أو ليضعْ عنه . (طب عن عاصم بن عبيد الله بن أسعد ابن زرارة ، وهو منقطع وهذا يدخل فيمن أسند عنه من الصحابة الذين ماتوا في حياة النبي ﷺ لأن أسعد بن زرارة مات على رأس تسعة

---

(١) فور : فورة الحر شدته . المختار (٤٠٤) ب .

أشهر من الهجرة ، قال البغوي : بلغني أنه أول من مات من الصحابة بعد الهجرة وأول ميت صلي عليه النبي ﷺ وأول من دفن بالبقيع وذلك قبل بدر)

١٥٤١٩ ـ من سرَّه أن يُنجيه الله من كرب يوم القيامة فليُنفّسْ عن معسرٍ أو يضعْ عنه (م عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه)[1] .

١٥٤٢٠ ـ من سَرَّه أن يأمن من غمِّ يوم القيامة فليُنظرْ معسراً أو ليضعْ عنه . (طب عن أنس عن قتادة) .

١٥٤٢١ ـ من كان له على رجلٍ حقٌّ فمن أخَّره كان له بكل يومٍ صدقةٌ . (طب عن عمران بن حصين) .

١٥٤٢٢ ـ يا كعبُ خذِ الشطرَ ودعِ الشطرَ . (طب عن كعب بن مالك) .

١٥٤٢٣ ـ من طلبَ أخاه فليطلُبه بعفافٍ وافٍ أو غيرِ وافٍ . (هق عن أُبي) . ومرَّ برقم [١٥٣٩٠] .

١٥٤٢٤ ـ اتَّقوا دعوةَ المعسر . (الديلمي عن أبي هريرة) .

١٥٤٢٥ ـ كان رجلٌ يدايِنُ الناس فكان يقولُ لفتاه : إذا أتيتَ مُعسراً فتجاوز عنه لعلَّ الله أن يتجاوزَ عنا فلقي اللهَ فتجاوزَ عنه . (حم خ م ن حب عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب فضل انظار المعسر رقم (١٥٦٣)ص.

الفصل الثالث

في نية المدين وحسن القضاء

١٥٤٢٦ ـ ما من عبدٍ كانت له نيةٌ في قضاء دَينه إلا كان له من الله عونٌ . (حم ك عن عائشة) .

١٥٤٢٧ ـ من أدان دَيناً ينوي قضاءه أداه الله عنه يوم القيامة . (طب عن ميمونة) .

١٥٤٢٨ ـ من كان عليه دَين فهمّ بقضائه لم يزل معه من الله حارس (طس عن عائشة) .

١٥٤٢٩ ـ مَن أخذ أموال الناس يريد أداءها أدَّى اللهُ عنه ، ومن أخذها يريدُ إتلافها أتلفه الله . (حم خ ه عن أبي هريرة) .

١٥٤٣٠ ـ إن اللهَ مع الدائن حتى يقضي دينَه ما لم يكن دينُه فيما يكرَهُ الله . (تخ هـ ك عن عبد الله بن جعفر) .

١٥٤٣١ ـ ما من أحد يُدان ديناً يعلمُ الله منه أنه يريدُ قضاءه إلا أداه الله عنه في الدنيا . (حم ن ه حب عن ميمونة) .

١٥٤٣٢ ـ من أخذ ديناً وهو يُريد أن يؤدّيه أعانه الله . (ن عن ميمونة) .

١٤٥٣٣ ـ خيارُكم أحسنُكم قضاءً (ت ن عن أبي هريرة) .

١٤٥٣٤ ـ خيرُ الناس أحسنُهم قضاءً (ه عن العرباض بن سارية) .

١٤٥٣٥ ـ خيرُكم خيرُكم قضاءً . (ن عن العرباض) .

١٤٥٣٦ ـ إن خيارَكم أحسنُكم قضاءً . (حم خ ن ه عن أبي هريرة) .

١٤٥٣٧ ـ ليس للدَّين دواءٌ إلا القضاء والوفاء والحمدُ . (خط عن ابن عمر) [١] .

١٤٥٣٨ ـ ليس من غريمٍ يَرجعُ من عند غريمه راضياً إلا صلت عليه دوابُّ الأرض ونونُ [٢] البحار ، ولا غريمٌ يَلوي غريمه وهو يقدرُ إلا كتبَ الله عليه في كل يوم وليلةٍ إثماً (هب عن خولة امرأة حمزة) .

١٤٥٣٩ ـ لَيُّ الواجدِ يُحلُّ عرضَهُ وعقوبتَهُ . (حم د ن ه ك عن الشريد) [٣] .

---

(١) أورده الخطيب البغدادي في ترجمة جعفر بن أبي الليث واسمه عامر ، (١٩٨/٧) وقال : والحديث لا أصل له .
وقال الذهبي في الميزان (٤١٤/١) عن ابن عرفة بخبر : منكر . ص .

(٢) ونون : النون : الحوت ، والجمع أنوان ، ونينان . المختار (٥٤٤) ب .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب القضاء باب في الدين هل يحبس به رقم (٣٦١١) وقال المنذري : أخرجه النسائي وابن ماجه . عون المعبود (٥٧/١٠) ص .

١٥٤٤٠ ـ مطلُ الغني ظلمٌ ، فاذا أُتبعَ على مَلِيٍّ فليتبعْ . (د ٤ عن أبي هريرة) [١] .

١٥٤٤١ ـ المعْكُ طَرَفٌ من الظلم . (طب حل والضياء عن حُبشيِّ بن جُنادةَ) [٢] .

الإكمال

١٥٤٤٢ ـ من أدان دَيناً وهو ينوي أن يؤدّيه أداه الله عنه يوم القيامة ومن استدان دَيناً وهو لا ينوي أن يؤدّيه فماتَ ، قال الله عز وجل يوم القيامة : ظننتُ أن لا آخذَ لعبدي بحقه ، فيؤخذُ من حسناته فيجعلُ في حسنات الآخر فان لم يكن له حسناتٌ أخذ من سيئاتِ الآخر فجعِلتْ عليه . (طب ك عن أبي أُمامة) .

١٥٤٤٣ ـ من أدان دَيناً ينوي قضاءه كان معه عونٌ من الله تعالى على ذلك . (ق عن ميمونة) .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحوالات باب في الحوالة (٣/١٢٣) ومسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب تحريم مطل الغني رقم (١٥٦٤) والترمذي كتاب البيوع باب ما جاء في مطل الغني ظلم رقم (١٣٠٨) وقال : حسن صحيح ص .

(٢) المعك : الدلك والمطل يقال معكه بدنيه وما عكه ومنه حديث شريح : المعك طرف من الظلم . النهاية (٤/٣٤٣) ص .

١٥٤٤٤ ـ من أدان ديناً وهو يحدّثُ نفسه بقضائه أعانهُ الله عليه . (طب عن ميمونة) .

١٥٤٤٥ ـ من تداين بدينٍ وفي نفسه وفاءه ، ثم مات تجاوزَ الله تعالى عنه وأرضى غريمه بما شاءَ ، ومن تداين بدينٍ وليس في نفسه وفاءه ثم ماتَ اقتصّ الله تعالى لغريمِه منه يوم القيامه (ك عن أبي أمامة) .

١٥٤٤٦ ـ من تديَّن بدينٍ وهو يريدُ أن يقضيه حريصٌ على أن يؤديه فماتَ ولم يقض دينَه فان الله تعالى قادرٌ على أن يُرْضِي غريمَه بما شاء من عنده ويغفرَ للمتوفّى ومن تديَّن بدينٍ وهو يريدُ أن لا يقضيَه فمات على ذلك ولم يقض دينَه فانه يقالُ له أظننتَ أن لا نوفّي فلاناً حقه عنك فيؤخذُ من حسناته فتجعل زيادةً في حسنات ربِّ الدين فان لم تكن له حسناتٌ أُخِذَ من سيئات ربِّ الدَّيْنِ فجعلت في سيئات المطلوبِ . (هب عن القاسم بن معاوية بلاغاً مرسلاً) .

١٥٤٤٧ ـ من حمل من أُمتي ديناً وجَهَدَ في قضائه فمات قبل أن يقضيَه فأنا وليُّه . (ق وابن النجار عن عائشة) .

١٥٤٤٨ ـ من دانَ بدينٍ وفي نفسه وفاءه فمات تجاوزَ الله عنه وأرضى غريمه بما شاء ومن دان بدينٍ وليس في نفسه وفاءه فماتَ اقتَصَّ اللهُ لغريمه منه يوم القيامة . (طب عن أبي أمامة) .

١٥٤٤٩ ـ من مات وعليه دينٌ علم الله أنه كان يريدُ قضاءه لم يعذبه الله ولم يسأل عنه . (أبو نعيم عن أبي هريرة) .

١٥٤٥٠ ـ ما من مسلمٍ يديَّنُ ديناً يريد أداءه إلا أداه الله عنه في الدنيا . (طب عن ميمونة) .

١٥٤٥١ ـ ما من أحد يكون عليه دَينٌ يؤمِّلُ أداءه إلا كان معه من الله عونٌ (عب عن ميمونة وفيه راويان لم يسميا) .

١٥٤٥٢ ـ لا يأخذُ أحدٌ أموال الناس ثم يريدُ أداءها إلا أدَّى الله عنه ولا يأخذُها أحدٌ يريدُ إتلافَها إلا أتلفه الله . (هب عن أبي هريرة).

١٥٤٥٣ ـ يا عائشة إنه ليس أحد يُدان ديناً يعلم الله منه أنه حريصٌ على قضاء ذلك الدَّين إلا لم يزل معه من الله حافظٌ (الديلمي عن عائشة) .

﴿ آداب اداء الدين وفضله من الاكمال ﴾

١٥٤٥٤ ـ خيرُ الناس أحسنُهم قضاءً (أبو نعيم عن أبي رافع) .

١٥٤٥٥ ـ أعطِه إياه فان خيرَ الناس أحسنُهم قضاءً . (ط حم م د ن ت ه والدارمي وابن خزيمة والطحاوي طب عن أبي رافع) قال : استسلف النبي ﷺ من رجلٍ بَكْراً وقال : اقضه ، فقلت لم أجدْ إلا جملاً خياراً رَباعياً قال : فذكره [1] .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب من استسلف شيئاً رقم (١٦٠٠)=

١٥٤٥٦ ـ أعطوه فان خيرَكم أحسنُكم قضاءً . (حم ت عن أبي هريرة) .

١٥٤٥٧ ـ إن خيرَ القوم خيرُهم قضاءً (حم ك هـ عن العرباض) .

١٥٤٥٨ ـ سبحانَ الله إنما هو من مكارم الأخلاقِ خذِ الصغيرَ وأعطِ الكبير وخذِ الكبير وأعطِ الصغير ، وخيرُكم أحسنُكم قضاءً . (عب عن معاذ) قال : سُئلَ رسول الله ﷺ عن استقراض الخمير والخبز قال : فذكره .

١٥٤٥٩ ـ رَحِمَ الله عبداً سمحاً قاضياً وسمحاً مُقتضياً . (ابن عساكر عن جابر) .

١٥٤٦٠ ـ إن رجلاً كان سَهلاً قاضياً ومقتضياً وبائعاً ومبتاعاً فدخل الجنة . (ط عن عثمان) .

١٥٤٦١ ـ من مَشى إلى غريمه بحقه صلتْ عليه دوابُّ الأرض ونونُ الماء ويكتبُ له بكل خطوةٍ شجرةٌ تغرس في الجنة وذنبٌ يغفرُ . (الخطيب والديلمي عن ابن عباس) .

= والترمذي في كتاب البيوع باب ما جاء في استقراض البعير رقم (١٣١٨) وقال : حسن صحيح . ص .

١٥٤٦٢ ـ من مشى بحقه إلى أخيه حتى يَقضيه فله به صدقةٌ . (طب ص عن ابن عباس) .

١٥٤٦٣ ـ من انصرَف غريمه من عندِه وهو راضٍ صلتْ عليه دوابُّ الأرض ونونُ الماءِ ومن انصرفَ غريمه من عنده وهو ساخطٌ عليه كُتِبَ عليه في كل يومٍ وليلةٍ وجمعةٍ وشهرٍ وسنةٍ ظلمٌ . (الحسن ابن سفيان عن خولة) .

١٥٤٦٤ ـ صدق ، من أحقِّ بالعدل مني لا قدَّس الله تعالى أُمةً لا يأخذُ ضعيفُها حقَّه من شديدها وهو لا يتعتعه يا خولة غَدِّيه وادهنيه واقضيه فانه ليس من غريمٍ يخرج من عندِ غريمَه راضياً إلا صلتْ عليه دوابُّ البر ونونُ البحار وليس من غريمٍ يلوي غريمَه وهو يجدُ إلا كتبَ الله تعالى عليه في كل يومٍ وليلةٍ إثماً . (طب ـ عن خولة بنت قيس) .

﴿ دعاء قضاء الدين من الاكمال ﴾

١٥٤٦٥ ـ يا سلمانُ أكثرْ أن تقولَ : يا رب اقض عني الدين وأغنني من الفقر . (طب عن سلمان) .

١٥٤٦٦ ـ يا معاذُ ألا أُعلمُك دعاءً تدعُو به فلو كان عليك من الدين مثلُ صبيرٍ أداه الله عنك فادع به يا معاذ ﴿ قلِ اللهمَّ مالكَ الملكِ

تؤتي الملكَ من تشاء وتنزِعُ الملكَ ممن تشاء وتُذِلُّ من تشاء بيدِك الخيرُ إنكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ تولِجُ الليلَ في النهار وتولِجُ النهار في الليل وتخرجُ الحيَّ من الميتِ وتخرجُ الميتَ من الحي وترزقُ من تشاء بغيرِ حسابٍ ﴾ رحمنَ الدنيا والآخرةِ ورحيمَها تُعطي من تشاء منهما وتمنعُ من تشاء ارحمني رحمةً تغنيني بها عن رحمة من سواك . (طب عن معاذ).

١٥٤٦٧ ـ يا معاذ ، ألا آمرُك بكلماتٍ تقولهن لو كان عليك أمثالُ الجبالِ قضاه الله : ﴿ قلِ اللهم مالكَ الملكِ تؤتي الملك من تشاء وتنزعُ الملك ممن تشاء وتعزُّ من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخيرُ إنك على كلِّ شيءٍ قديرٌ تولج الليل في النهار وتولجُ النهارَ في الليل وتخرجُ الحيَّ من الميتِ وتخرجُ الميتَ من الحيِّ وترزقُ من تشاء بغيرِ حسابٍ ﴾ إلهَ الآخرة والدنيا تُعطي منهما من تشاء وتمنعُ منهما من تشاء ،قلِ اللهم أغنني من الفقر واقضِ عني الدين وقوِّني في عبادتك وجهادٍ في سبيلك (طب عن معاذ) .

١٥٤٦٨ ـ كان عيسى ابنُ مريم يُعلِّم أصحابه وقال : لو كانَ على أحدِكم جبلٌ ذهباً ديناً فدعا الله عز وجل بذلك قضاهُ الله عنه : اللهم فارجَ الهم كاشفَ الغم مجيبَ دعوةِ المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمَها أنت ترحمني رحمةً تُغنيني بها عن رحمةِ مَن سواك (ك عن أبي بكر) [1] .

---

(١) في المستدرك (١/٥١٥) وقال الذهبي فيه : الحكم ، ليس بثقة .ص .

١٥٤٦٩ ـ ألا أُعلمك دعاءً تدعو به لو كان عليك مثلُ جبلِ أحدٍ ديناً لأداه الله عنكَ قل يا معاذُ : ﴿ قُلِ اللهم مالكَ الملكِ تؤتي الملكَ من تشاء وتنزِعُ الملكَ ممن تشاء وتُعِز من تشاء وتُذِل من تشاء بيدِك الخيرُ إنك على كل شيءٍ قديرٌ ﴾[1] رحمن الدين والآخرة ورحيمهما تُعطيهما من تشاء ارحمني رحمةً بها تُغنيني عن رحمةِ من سواك . (طب ص عن أنس) قال : قال رسول الله ﷺ لمعاذ : فذكره .[2]

---

(١) سورة آل عمران آية ٢٦ .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٨٥ و ١٨٦) كتاب الأدعية باب الدعاء لقضاء الدين وأورد الأحاديث التي مرت برقم (١٥٤٦٦ و ١٥٤٦٧ و ١٥٤٦٨) . وقال رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات وعن أنس .ص.